

قصة ثناء الشيخ الألباني رحمة الله علي كتاب شرح سنن النسائي | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وكان في كتاب للإمام النسائي اسمه خصائص علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. لي فضائل علي ابن ابي طالب. برضو ده نحققه. وبعدين وقعت في اغناط بحكم سني بحكم خبرتي قلة اطلاعي - 00:00:00

فعرفت الاغلاط بتاعتي ورجعت عنها. يعني مين الاغلاط اللي انا وقعت عنها في فيها؟ حديث ماء زمزم لما شرب له انا عارف ان في ناس في الجلوس ينتظرونا وصحيح وهذا الحديث صححه ائمة برضه - 00:00:15

لكن وضعفه ائمة فانا لما يعني استويت وفهمت عرفت ان ده غلط يكون حديث تنسبه للنبي صلى الله عليه وسلم. ولم يقله دي اكبر جناية. هم مش واخدين بالهم. لما انا باقول انا ندمت - 00:00:30

فاكرين ان انا عملت حاجة فزيعة جدا يعني حملوا لي بقى الدماء ومش عارف ايه والكلام ده. اه ندمت لاني نسبت حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقله اي بناية اعظم من هذا؟ هم يمكن مش عارفين - 00:00:49

دي جناية. انا عارف انها جناية جدا يعني وزنب فظيع اسأل الله المغفرة منه. ليه؟ لان انا اقدمت على التصفية الطبيعية ولم اكن انذاك استويت كما ينبغي بسم الله الحديث الثاني مثلا الذي اذكره - 00:01:01

حديث القدريه مجوس امتي ان مرضوا فلا تعدوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم الى اخر الحديث هذا الحديث حسنه ائمة العلاء وغيره وحتى اخره واظن شيخنا الالباني رحمة الله عليه فانا تبعتهم مقلدا - 00:01:24

ليه؟ لم يكن عندي الات الاستقلال انا مش هستقل ولا انا امام كده بالدرع العلمي ده كلام والاهل العلم الحراس على العقيدة هيشلشلوك يعني هذا الحديث تبين لي من البحث والدراسة انه لا يصح - 00:01:40

هذا هو الباب الذي قلت انا ندمت عليه وانا لو استقبلته من الان ما استدبرت ما عملته باوصي ابنائي الذين اعدهم في منزلة الابناء انا لا استنكر ان ارجع عن خطأي لا سيما اذا كان في نسبة شيء الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقله - 00:02:00

ده مسألة خطيرة جدا قال صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب علي احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ان كذبا علي ليس ككذب علي احد. ليه؟ لان الحجة تقوم كلامه. دون غيره - 00:02:18

من اي انسان لو ان صحابي خالف صحابيا لابد من الترجيح بينهما اذا كان ده رايح يمين ورائح شمال من اسعد الناس بالدليل بالنص او بالحكم اللي معه الدليل. اللي هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم. كما هو مذكور في اصول الفقه في مظانه يعني - 00:02:38

فده شيء انا مستبشعه وهم مش واخدين بالهم منه واحد ولا طول عمره ماشي في ياخذ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ازاى يعني او يستعظم ان تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم كلاما لم يقله ازاى يعني - 00:02:58

انا بالنسبة لي فظيعة جدا جدا واسأل الله عز وجل الا يؤاخذني انا كنت بجته بقدر المستطاع وباحاول اطبق القواعد والكلام ده. وكان في ذلك الوقت في اللي انا كنت بكتب فيه - 00:03:14

عايز حد كبير يقيم شغلي انا راجل محب الحديث واشتغل في الحديث والاسانيد مين اللي يحكم علي ان انا ماشي صح ولا ماشي غلط؟ لازم حد مهم امام فكان اهم حاجة عندي - 00:03:27

شيخنا الشيخ الالباني رحمة الله عليه يرى عملي وهل انا فعلا ماشي صح ولا ماشي غلط؟ لحد ما ارسلت له آآ الجزء الاول من شرحه

على سنن النسائي بخط ايدي كده وعدى علي اخ من نابلس - 00:03:43

قال لي انا رايح الاردن مش عايز حاجة قلت له خذ هذا وديني الشيخ الالباني لشرح السنة النسائي اول مرة اشرح الشباب النسائي وراح الاخ وما جاش وخلص وانا نسيت الموضوع. لحد ما اقع في ايدي شريط؟ - 00:04:06

آآ الشيخ الالباني ببسأل عن شروح السنن الاربعة فذكر شروح ابي داوود وشروح النسائي وشروح الترمذي وما قالش عن ابن ماجة حاجة لكن لما جعل النسائي قال انا لا اعلم - 00:04:21

في هذا المجال وفي هذه السنة النسائية شيئا. الا ان في واحد اسمه حجازي ده اسم يعني. اسمه حجازي. آآ شرح سنة سيء وهو شرح مفيد بالنسبة لما ينشر في هذا العصر - 00:04:37

اعتبرت ده شهادة لي من الشيخ الالباني وانطلقت بقى فتحت ايه يعني فتحت شهيتي ان انا بقى اشتغل وكده لان امام الصنعة في الزمان في ذلك الزمان زكى عملي تمام - 00:04:50

اهو في هذه المرحلة اللي انا فيها صغير ندمت وتراجعت عن طرق فاتتني في علم الحديث او حكمي على بعض الاسانيد غير صحيح والكلام دوت لقلة الكتب انذاك وقلة لقلة المصادر وفقرى - 00:05:05

كنت رجلا فقيرا وانا يمكن في مقدمة تنبيه الهاجن آآ هو هذا كتابي الذي مطبوع فيه سبعتاشر مجلد في البحرين فده يعني قايل قصتي كلها في مقدمة الكتاب كنت فقيرا صفت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان بتلاتين قرش ما اعرفش اخدها - 00:05:25
ما اعرفش اجيبها كانت غالية جدا علي وقعدت الف الف تمام؟ ولحد ما لقيت تلخيص صفة الصلاة بخمس قروش ودي اللي كان معي انا ده. خمس قروض اشتريت تنقية صفة - 00:05:46

فلما قرأت تلخيص صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ندمت ان انا ما خدش الكتاب واحد تدعو الله عز وجل انه ما متش لحد ما اقرا الكتاب ده في الجمعة الجاية - 00:06:00

وحوش بقى تمام ومنعت نفسي من حاجات معينة لحد ما ادبر تمن الكتاب. واشتريته في الجمعة اللي هي الثانية دي. وده كان فاتحة الخير بالنسبة لي رجل فقير والكتب قليلة - 00:06:10

وانا اذكر آآ كتاب اسمه جوبة المكنون بتخريج ملتقى ابن الجرود ليه يعني ده الكتاب ده لما تعرف تشوف شغل عليه انا هترك لك الحب في ذلك الوقت ما كانش فيه مكتبات - 00:06:26

فكنت اروح مكتبة اصول الدين في كلية الحديث جامعة الازهر الكلية او كان ايه الكتب في ناحية وفي فاصل والترايبيزات بتاعة المطالعين في ناحية وانت الكتاب اللي انت عايزه قل لامين المكتبة يجيبه لك - 00:06:43

تمام فاول ما رحت قلت له اديني وميزان الاعتدال والبخاري ومسلم وقاعد تعد له كده والراجل فاتح بوقه انت هبل ده ولا ايه؟ اول مرة يبجي هنا ولا ايه قال لي يا استاز كتاب واحد - 00:07:02

تخلصه واجيب لك الثاني قلت له ما اقدرش ده انا راجل شغال في الاسانيد والاسانيد اه الاسماء مختلفة. علي حرف العين. محمد حرف الميم. ابراهيم حرف الالف ده لازم الكتاب كله يكون معك - 00:07:18

عشان الجزء الاولاني فيه من الف لحد مسلا آآ الصاد. والمجلد الثاني فيه من صاد لحد ميم. نقول له فقلت له ده ما ينفعش هذا الكلام. قال لي لا هو ده نزام المكتبة وازا كان عاجبك - 00:07:32

خرجت من المركبة وانا دمي ازاي يعني ازاي ده ما يفهمش حاجة هنا ولا ايه وعمال اكلم نفسي يعني فرحت جيت ثاني يوم قلت هاجي ثاني يوم احضر كده جايز يكون موزف ثاني - 00:07:45

مختلف عنه يعني. لقيته هو. اول ما شفته نفسك اتكسرت تمام؟ وهو شافني قام داخل جوة. تمام؟ راح عامل معركة يعني شبه معركة يعني وبعدين ففضلت قاعد لحد ما لقيته قرب قلت له لو سمحت - 00:08:00

مممكن اه اكلمك قلت له انا باكلمك الان كأنت اخي الكبير وانا اخوك الصغير طالب علم فقير وبشتغل في بقالة ويدوبك واخذ منها كم ساعة كده بس عشان معلش اسمح لي كده. رق قلبه كدت ان اقبل يده. من بسبب انه رق قلبه علي. جاب لي شوية كتب ومش عارف

ايه - 00:08:18

قعدت اشتغل كتاب الغوص المجدود ده في في مسل هذه الاجواء عملت الكتاب بتاعة المجلد فاللي يعرف كلامي يا اخوانا طلبة العلم هم اللي يعرفون قدر الجهد الذي بذلتوه او الشقاء او الحرمان او اي حاجة. يعني حياتي فيما يتعلق بطالب علم - 00:08:40
كبيرة وفي آآ يعني مواضع منها مؤلمة يعني - 00:09:00